اي الاتصال قوله بالتسهيل يعني بين بين لان التسهيل انما الحلو فالمراد به بين
بين قوله او بالياء من غير همز ليوسف والعتقي هذا التفسير ايضا لكلامه في الد
رر وهو ولا تهب بهمزة والتي تقول من رواية الاسدي واسمعيل واسحاق وقوله
في مكان الياء لم يذكر الاوجه وهو غير مشهور وهنا ذكر الشيخ الوجهين ا
لمشهور وغير المشهور قوله في مكان الياء اعترض عليه قوله في مكان الياء ما
معناه ان قلت المرسومة لا يمكن فيه لا تهب وان قلت الملفوظ بها كان يكون كذلك
قلت الجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان قوله في مكان الياء مقصود ولذا الكـ
خصه بالذكر ولم يذكر الوجه الاخر ليعلم الجمع والاخر ان التسهيل بين
بين فيه لفظ الياء والياء خالصة في الوجهين معا مل قلت هذا الجواب الثاني لا
يصح لانه يؤدي الى عدم الفرق في الامر في ابدالها مكان الياء الخالصة او التي
تكون مع التسهيل وعند ذا دليلا على الياء المحضة وهو ذكر مع لا تهب وليلا
لانهما لا تسهيل فيهما قلت ذا الذي بين قوله همزة لم يذكر لفظ ان الا الهمز. وكذا الا
الشيخ هنا وقد ذكره الشيخ الشاطبي في قوله وهم اهب بالياء جرا حلو بحره
نخلف فالخلاف راجع لبحره خاصة ولو اراد الوجهين لقال والهمز والياء عنه
اي ان عن عيسى والله اعلم نشوان لكن المصنف اعتمد على المشهور قوله
والاول المشهور يعني التسهيل قوله والوقف فيها هذا الذي به لم يقع لا احتمال ان
كتنم لا يدري هل يقف بالياء او بالتسهيل وقد يقال انه لا يصح لانه فيه شيء من

الحركة

٣٣١

من الحركة والوقف لا يصح بالحركة فعلى هذا فهو زيادة في البيان قوله بالخلاف
الى اخره اتى يطرح توهم فيه وهو ان يقال والوقف فيها المشهور انظر شراح
الدرر قال في التعريف وقرا ورش في رواية ابي يعقوب وعبد الصمد في الاحزاب
والمجادلة والطلاق بكسر الياء كسرة مختلسة في الوصل واذا وقف سكنها
وقرا الباقون وورش في رواية الاصبهاني بهمزة من غير ياء وكلهم يمد الالف
غير ورش بمذهبه يحتمل المد على الاصل والقصر على اللفظ في الوصل مبتدا او
فالتسهيل متعلقه والمشهور خبره والوقف مبتدا او فقرو خبره وبا
لياء وبالاخلاف متعلقان وعنهما يتعلق بخلاف ثم قال

وواو واو ءاباو نافذ فتحا والاسدي ينقله قد فتحا

اخبر رحمه الله ان ابا يعقوب وعبد الصمد قد فتحا الواو من قوله تعالى في والطلقت
والوافعة اوءاباؤنا قوله قد فتحا الالف فيه ضمير لهما لانهما قد تقدما في
البيت الذي قبل هذا قوله والاسدي الى اخره اي ان الاصبهاني نقل حر
كة الهمزة بعدها في ابو سعيد الا ان الاصبهاني يلقي حركتها على الواو فتحرك
بها وتسقط من اللفظ انتهى وهذا ايضا تفسير لقوله في الدرر وواو اوءاباؤنا يتقول
يعني واسمعيل واسحاق والاصبهاني الا انه ينقل حركة الهمزة اليها والله اعلم
في الواو حرف عطف واو مفعول مقدم بقوله قد فتحا واباؤنا مضاف اليه ما
قبله وقد للتحقيق والرواية نصب واو والاسدي مبتدا وفتحاه والالف للا

اصل
الواو اول والانه لا يسكن
ومن بقي يحركوها تنقل
ويعقوب في التعريف وقرا
ورش في رواية ابي يعقوب
وعبد الصمد اوءاباؤنا في
والطلقت والواقعة بفتح
الواو وتخفيف الهمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)